

مقتل رجل وابنه وإصابة طفلين آخرين بهجوم على ملعب رياضي بمدينة تعز

صنعاء، 13 ديسمبر 2020 - تشير التقارير الأولية إلى أن قصفًا مدفعيًا أصاب في 12 ديسمبر مركزاً رياضياً على الحدود الواقعة بين مديرتي القاهرة وصاله بمدينة تعز، ما أدى إلى مقتل أب وابنه وإصابة صبيين اثنين آخرين، كانوا جميعاً يمارسون تمارين رياضية. هذه هي المرة الثانية خلال أسبوعين التي يسفر فيها قصف مدفعي عن سقوط العديد من الإصابات في صفوف أطفال بمدينة تعز. وقد تم نقل المصابين إلى مستشفى الثورة.

وقال السيد فيليب دوميل، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن بالإنيابة: "هذا هجومٌ مخجلٌ يستهدف مدنيين في تعز، يستمر الأطفال في دفع ثمنٍ باهظٍ في هذا الصراع، وفي كثير من الأحيان، يدفعون هذا الثمن بأرواحهم. ونحن نتقدم بأحر تعازينا للأسرة المكلومة ونتمنى للأطفال المصابين الشفاء العاجل".

تصاعدت الأعمال القتالية في تعز منذ أواخر شهر سبتمبر، ومنذ ذلك الحين، حدث قصف عشوائي على مناطق سكنية في المدينة. وخلال الشهرين الماضيين، تم تسجيل أكثر من 100 ضحية في صفوف المدنيين في أنحاء متفرقة من تعز، العديد منهم أطفال. ففي حادثة وقعت يوم 30 نوفمبر الماضي، أسفر القصف عن مقتل طفلين وإصابة ثلاثة أطفال آخرين وأربع نساء في مديرية القاهرة.

وأضاف السيد دوميل: "هذا انتهاك مروّع آخر للقانون الإنساني الدولي. ومرة أخرى، نناشد أطراف النزاع التقيد بالتزاماتهم والتوقف عن قتل وجرح المدنيين".

يواجه اليمن خطراً حقيقياً بحدوث مجاعة واسعة النطاق. إذ عادت جيوب من الظروف الشبيهة بالمجاعة إلى الظهور في جميع أنحاء البلد لأول مرة منذ عامين، ويواجه 13.5 مليون شخص (أي 45 في المائة من السكان) بالفعل مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي. وفي الأشهر الستة المقبلة، من المتوقع أن يواجه أكثر من نصف السكان (16.2 مليون شخص) مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك 5 ملايين شخص على شفا المجاعة و 47,000 شخص في ظروف شبيهة بالمجاعة.

لا يزال اليمن يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم. إذ يحتاج ما يقرب من 80 في المائة من السكان - أي أكثر من 24 مليون شخص - إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية والحماية. وبحلول 13 ديسمبر، لم يكن قد وصل سوى 1.65 مليار دولار أمريكي من أصل 3.2 مليار دولار أمريكي مطلوبة لتمويل الاستجابة الإنسانية في عام 2020م.
